مجموعة أعمال المؤتمر الدولي

لأبي طالب عليه السلام

حامي الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله

٣١

طلبة الطالب في شرح لاميّة أبي طالب عليه السلام

علي فهمي الموستاري

المحقق: محمد مهدي صباحي الكاشاني

سرشناسه : همایش بین المللی حضرت ابوطالب علیه‌السلام حامی پیامبر صلی الله علیه و آله

عنوان و نام پدیدآور : مجموعه آثار همایش بین‌المللی حضرت ابوطالب علیه‌السلام حامی پیامبر اعظم صلی الله‌علیه‌وآله، جلد۳۱- طلبة الطالب فی شرح لامیّة أبی طالب علیه‌السلام - مؤلف: علی فهمی موستاری، محقق: محمدمهدی صباحی‌کاشانی.

مشخصات نشر : قم: مجمع جهانی اهل بیت علیهم السلام، ۱۴۰۲.

مشخصات ظاهری : ج.: جدول.

شابک : ج.1 0-447-529-964-978؛ ج.2 9-259-529-964-978؛ ج.3 8-409-529-964-978؛ ج.4 1-367-529-964-978؛ ج.5 5-439-529-964-978؛ ج.6 1-440-529-964-978؛ ج.7 5-398-529-964-978؛ ج.8 8-441-529-964-978؛ ج.9 5-442-529-964-978؛ ج.10 2-443-529-964-978؛ ج.11 4-564-529-964-978؛ ج.12 0-942-529-964-978؛ ج.13 5-570-529-964-978؛ ج.0-575-529-964-14978؛ ج.-529-964-15978؛ ج.16 1-974-529-964-978؛ ج.17 4-580-529-964-978؛ ج.18 9-444-529-964-978؛ ج.19 6-445-529-964-978؛ ج.20 -964-978-576-7؛ ج.21 3-446-529-964-978؛ ج.22 0-450-529-964-978؛ ج.23 6-601-529-964-978؛ ج.24 7-451-529-964-978؛ ج.25 -581-529-1؛ ج.26 4-449-529-964-978؛ ج.27 3-602-529-964-978؛ ج.28 7-943-529-964-978؛ ج.29 4-452-529-964-978؛ ج.30 1-453-529-964-978؛ ج.31 8-876-529-964-978؛ ج.32 3-941-529-964-978؛ ج.33 0-603-529-964-978

وضعیت فهرست نویسی : فیپا

یادداشت : نویسنده جلد ۱۱ حسین احسانی فر.

یادداشت : نویسنده جلد ۱۲ و ۱۳ هناء عباس علیوی کشکول.

یادداشت : نویسنده جلد ۱۴ و ۱۵ محمد رضایی.

یادداشت : نویسنده جلد ۱۶ سید منذر حکیم.

یادداشت : نویسنده جلد ۲۴ و ۲۹ محمد مهدی صباحی کاشانی.

یادداشت : نویسنده جلد ۳۰ جعفر النقدی.

یادداشت : نویسنده جلد ۳۱ علی فهمی الموستاری.

یادداشت : نویسنده جلد ۳۲ حیدرقلی بن نور محمد خان الشهیر بالسردار الکابلی.

یادداشت : کتابنامه.

مندرجات : ج.۱. جکیده مقالات ج.۲. مقالات فارسی بخش اول ج.۳. مقالات فارسی بخش دوم ج.۴.مقالات فارسی بخش سوم ج.۵. مقالات فارسی بخش چهارم ج.۶. مقالات فارسی بخش پنجم ج.۷. مقالات فارسی بخش ششم ج.۸.مقالات فارسی بخش هفتم ج.۹.مقالات فارسی بخش هشتم ج.۱۰. مقالات فارسی بخش نهم ج.۱۱. ابوطالب علیه السلام مجاهد مظلوم ج.۱۲.شکوه شعر ابوطالب علیه‌السلام ۱ ج.۱۳.شکوه شعر ابوطالب علیه‌السلام ۲ ج.۱۴.اطلس حضرت ابوطالب علیه‌السلام۱ ج.۱۵.اطلس حضرت ابوطالب علیه‌السلام۲ ج.۱۶.کتابشناسی توصیفی حضرت ابوطالب علیه‌السلام ج.۱۷.ابوطالب علیه‌السلام در آینه شعر و ادب ج.۱۸.المقالات العربیة-القسم الاول ج.۱۹.المقالات العربیة-القسم الثانی ج.۲۰.المقالات العربیة-القسم الثالث ج.۲۱.المقالات العربیة-القسم الرابع ج.۲۲.الرسائل العربیة۱ ج.۲۳.الرسائل العربیة۲ ج.۲۴.مواقف رسول الله صلی‌الله‌علیه‌وآله من ابی طالب علیه‌السلام ج.۲۵.ابوطالب علیه‌السلام بمنظار العلماء و المفکرین ۱ ج.۲۶.ابوطالب علیه‌السلام بمنظار العلماء و المفکرین ۲ ج.۲۷.ابوطالب علیه‌السلام بمنظار العلماء و المفکرین ۳ ج.۲۸. لئالی الأشعار و معالی المطالب فی مدح شیخ الأباطح أبی طالب علیه‌السلام ج.۲۹. ابوطالب علیه‌السلام شاعر الرسول الاعظم صلی‌الله‌علیه‌وآله ج.۳۰.زهرة الادباء فی شرح لامیة شیخ البطحاء ج.۳۱.طلبة الطالب فی شرح لامیة ابی طالب علیه‌السلام ج.۳۲. شرح القصیدة اللامیه ج.۳۳.مقالات زبان های خارجی

موضوع : ابوطالب بن عبدالمطلب

شناسه افزوده : مجمع جهانی اهل بیت (علیهم‌السلام)

شناسه افزوده : Ahl al-Bayt World Assembly

رده بندی کنگره : BP ۲۵/۶

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۳۱

شماره کتابشناسی ملی : ۹۰۱۲۶۷۰

اطلاعات رکورد کتابشناسی : فیپا

مجموعة أعمال المؤتمر الدولي لأبي طالب عليه السلام
حامي الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

٣١

طلبة الطالب في شرح لامية أبي طالب عليه السلام

الناشر: المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام

المؤلف: علي فهمي الموستاري

المحقق: محمد مهدي صباحي الكاشاني

الطبعة الأولى: ١٤٤٥ هـ/٢٠٢٣م

الكمية: ١٠٠٠

ردمك: ٨-٨٧٦-٥٣٩-٩٦٤-٩٧٨

جميع حقوق هذا الكتاب محفوظة
للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام

الفهرس

كلمة سماحة آية الله رضا رمضاني الأمين العام للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام ١٣

المقدمة ١٩
تأسيس سكرتارية المؤتمر ٢١
أعضاء الهيئة العلمية للمؤتمر ٢٢
لقاء مع مراجع التقليد والعلماء ٢٣
أهداف المؤتمر ٢٥
المحاور والموضوعات ٢٥
أ. التأريخ والسيرة ٢٥
ب: العقائد والكلام ٢٦
ج: الشعر والأدب ٢٧
د: المصنّفون والمصنّفات ٢٨
معرض للمصادر و المراجع حول أبي طالب عليه السلام ٢٩
إقامة مؤتمرات شعرية ٢٩
المساهمون في المؤتمر ٢٩
إحصاء المقالات المرسلة ٣٠
عقد اجتماعات تمهيدية ٣١
المقابلات العلمية ٣٢
المهرجان الإعلامي والأدبي ٣٢
مهرجان الشعر (المنهاج المستور) ٢٣

٢. وقد صارَحونا بالعَداوةِ والأذَى**وقد طاوَعوا أمر العدوِّ والمُزايِل ١٢١
٣. وقد حالَفوا قوماً علينا أظِنَّةً**يَعَضّون غيظاً خلفَنا بالأنامِل ١٢٢
٤. صَبَرتُ لهم نفسي بسَمراءَ سَمحَةٍ**وأبيضَ عَضبٍ من تُراث المَقاوِل ١٢٥
٥. وأحضَرتُ نحوَ البيتِ رَهطي وإخوَتي**وأمسكتُ من أثوابِهِ بالوصائل ١٢٩
٦. قياماً مَعاً مُستقبلينَ رِتاجَهُ**لَدى حيثُ يَقضي حِلفَهُ كُلُّ نافِل ١٣٥
٧. وحيثُ يُنيخُ الأشعرونَ رِكابَهم**بمُفضى السُيولِ من إسافٍ ونائِل ١٣٧
٨. مُوسَّمَةَ الأعضاد او قَصَراتِها**مُخيَّسةً بين السَّديس وبازِل ١٣٩
٩. ترى الوَدعَ فيها والزِّخامَ وزينة**بأعناقها مَعقودةً كالعثاكِل ١٤٠
١٠. أعوذُ بربّ البيت من كُلِّ طاعن**علينا بسوء أو مُلِحّ بباطل ١٤٢
١١. ومن كاشح يغتابنا بمعيبة**ومن محلق في الدين ما لم نحاول ١٤٨
١٢. وثَورٍ ومَن أرسى ثبيراً مكانَه**وراقٍ لبرٍّ في حِراءٍ ونازِل ١٥٠
١٣. وبالبيت حَقِّ البيت من بَطن مَكَّة**وبالله إنَّ اللهَ ليسَ بغافِل ١٥٣
١٤. وبالحَجَر المُسوَدِّ إذ يَمسَحونه**إذا اكتَنَفوه بالضُّحى والأصائِل ١٥٥
١٥. ومَوطئ إبراهيمَ في الصَخر وطأةً**على قَدميه حافياً غَير ناعِل ١٥٧
١٦. وأشواطٍ بين المَروَتين إلى الصّفا**وما فيهما من صُورةٍ وتَماثِل ١٥٩
١٧. ومن حجّ بيت الله من كل راكب**ومن كل ذي نذر ومن كل راجل ١٦١
١٨. وبالمَشعَر الأقصى إذا عَمَدوا له**إلالَ إلى مُفضى السِّراحِ القَوابل ١٦٢
١٩. وتوْقافِهم فَوق الجِبالِ عَشيَّة**يُقيمون بالأيدي صُدورَ الرَّواحل ١٦٤
٢٠. وليلةِ جَمعٍ والمنازِل من مِنى**وهَل فوقَها من حُرمَةٍ ومَنازل ١٦٥
٢١. وجَمعٍ إذا ما المُقرباتُ أجَزنه**سِراعاً كما يَخرُجنَ من وَقعِ وابل ١٦٦
٢٢. وبالجَمرَةِ الكبرى إذا صَمَدوا لها**يَؤمّون قَذفاً رَأسَها بالجنادل ١٦٨
٢٣. وكندَةَ إذ هم بالحِصاب عشيَّة**تُجيزُ بهم حُجّاج بَكر بن وائل ١٦٩
٢٤. حَليفان شَدّا عَقدَ ما احتَلَفا له**ورَدّاً عليه عاطِفاتِ الوَسائل ١٧٢
٢٥. وحَطمهم سُمرَ الصِّفاح وسَرحه**وشِبرِقَه وخدَ النَّعامِ الجَوافل ١٧٣
٢٦. فهل بعدَ هذا من معاذٍ لعائذٍ**وهل من مُعيذٍ يَتّقي الله عاذِل ١٧٥

٢٧. يُطاعُ بنا العُدّى ووَدّوا لو أنّنا**تُسَدُّ بنا أبوابُ تُرْكٍ وكابُلِ ١٧٦
٢٨. كذبتم وبيتِ الله نترك مكّةً**ونظعنُ، ألّا أمرُكم في بَلابل ١٧٨
٢٩. كذبتم وبيتِ الله نُبزى محمّداً**ولمّا نُطاعِن دونَه ونُناضل ١٨٠
٣٠. ونُسلِمُه حتّى نُصرَّعَ حولَه**ونَذهَل عن أبنائنا والحلائل ١٨٥
٣١. وينهض قومٌ في الحديد إليكم**نهوضَ الرّوايا تحت ذات الصَّلاصل ١٨٩
٣٢. وحَتى ترى ذا الضِّغن يركبُ رَدعَه**من الطَّعن فِعلَ الأنكب المُتحامل ١٩٠
٣٣. وإنّا لعمرُ الله إن جَدَّ ما أرى**لَتَلتَبِسَن أسيافنا بالأماثل ١٩٣
٣٤. بكفّي فتىً مثل الشّهاب سَمَيدَع**أخي ثقةٍ حامي الحقيقةِ باسل ١٩٥
٣٥. شهوراً وأيّاماً وحولاً مُجرّماً**علينا وتأتي حجة بعد قابل ١٩٨
٣٦. وما تَرك قوم لا أبالكَ سيّداً**يَحوطُ الذِّمارَ غيرَ ذربٍ مُوَاكل ١٩٩
٣٧. وأبيَضَ يُستَسقَى الغَمامُ بوجهه**ثمال اليتامى عِصمَةٌ للأرامل ٢٠٣
٣٨. يلوذُ به الهُلّاكُ من آل هاشم**فهم عنده في رحمةٍ وفواضل ٢٢٤
٣٩. لَعمري لقد أجرى أسيدٌ وبكره**إلى بُغضِنا و جرّانا لآكل ٢٢٨
٤٠. وعُثمانُ لم يَربَع علينا وقُنفُذ**ولكِن أطاعا أمرَ تلك القَبائِل ٢٣٠
٤١. أطاعا أُبيّاً وابن عَبدِ يَغوثِهم**ولم يَرقُبا فينا مَقالَة قائِل ٢٣١
٤٢. كما قد لَقينا من سُبَيعٍ ونَوفَل**وكُلُّ تولّى مُعرِضاً لم يُجامِل ٢٣٣
٤٣. فإن يُلقيا أو أمكنَ الله مِنهما**نَكِل لهما صاعاً بصاع المُكايِل ٢٣٤
٤٤. وذاك أبو عَمروٍ أبى غَيرَ بُغضِنا**ليُظعِنَنا في أهل شاءٍ وجامِل ٢٣٥
٤٥. يُناجي بِنا في كُلِّ مُمسىً ومُصبَح**فَناجِ أبا عَمروٍ بنا ثُمَّ خاتِل ٢٣٦
٤٦. ويُولي لَنا بالله ما إن يَغُشُّنا**بلى قد نَراهُ جَهرَةً غَيرَ حائِل ٢٣٧
٤٧. أضاقَ عليه بُغضُنا كُلَّ تَلعَة**من الأرض ما بَينَ اخشَبٍ فَمَجادِل ٢٣٨
٤٨. وسائِل أبا الوليد ماذا حَبَوتَنا**بسَعيك فينا مُعرِضاً كالمُخاتل ٢٤٠
٤٩. وكنت امرىءً مِمّن يُعاشُ برَأيِه**ورَحمَتِه فينا ولَستَ بجاهِل ٢٤٢
٥٠. فَعُتبَةُ لا تَسمَع بنا قَولَ كاشِح**حَسودٍ كَذوبٍ مُبغِضٍ ذي دَغاوِل ٢٤٦
٥١. ومَرّ أبو سُفيان عَنّي مُعرِضاً**كَما مَرّ قَيلٌ من عِظامِ المَقاوِل ٢٤٧

٥٢. يَفِرُّ إلى نَجدٍ وبَردِ هَوائِه**ويَزعُمُ أنّي لَستُ عنكم بغافِل ٢٤٨

٥٣. ويُخبِرُنا فِعلَ المُناصِحِ أنّه**شَفيقٌ ويُخفي عارِماتِ الدَّواخِل ٢٤٩

٥٤. أمُطعِمُ لم أخذُلك في يوم نَجدَة**ولا مُطعِمٌ عند الأُمورِ الجَلائِل ٢٥٠

٥٥. ولا يَومِ خَضمٍ إذ أتوكَ أشِدَّةً**أُولي جَدَلٍ مِثلَ الخَصومِ المُجادِل ٢٥٣

٥٦. أمُطعِمُ إنَّ القَومَ ساموكَ خُطَّة**وإنّي مَتى أُوكَل فَلَستُ بوائِل ٢٥٦

٥٧. جَزَى اللهُ عَنّا عَبدَ شَمسٍ ونَوفلاً**عُقوبَةَ شَرٍّ عاجِلاً غَيرَ آجِل ٢٥٩

٥٨. بميزانِ قِسطٍ لا يَخسُّ شَعيرَة**له شاهِدٌ من نفسِهِ غَيرُ عائِل ٢٦١

٥٩. لقد سَفِهَت أحلامُ قَومٍ تَبَدَّلوا**بَني خَلَفٍ قَيضاً بنا والغَياطِل ٢٦٣

٦٠. ونحنُ الصَّميمُ من ذُؤابَةِ هاشم**وآل قُصَيٍّ في الخُطوبِ الأوائِل ٢٦٦

٦١. وَسَهمٌ ومَخزُومٌ تَمالَوا وألَّبوا**عَلَينا العِدَى من كُلِّ طِملٍ وخامِل ٢٧١

٦٢. فَعَبدَ مَنافٍ أنتم خَيرُ قومِكُم**فلا تُشرِكوا في أمرِكُم كُلَّ واغِل ٢٧٢

٦٣. لَعَمري لقد وُهِنتُمُ وعَجَزتُم**وجِئتُم بأمرٍ مُخطِئٍ للمَفاصِل ٢٧٣

٦٤. وكُنتم قَديماً خَطبَ قِدرٍ فأنتم**الآنَ حِطابُ أقدُرٍ ومَرَاجِل ٢٧٤

٦٥. لِيَهنِ بَني عَبدِ مَنافٍ عُقُوقُنا**وخذلانُنا وتَركُنا في المَعاقِل ٢٧٦

٦٦. فإن نَكُ قَوماً نَثِّئِر ما صَنَعتُم**ونَحتَلِبُوها لِقحَةً غَيرَ باهِل ٢٧٩

٦٧. وَسائِطُ كانت في لُؤَيِّ بن غالِب**نَفاهُم إلينا كُلُّ صَقرٍ حُلاحِل ٢٨٠

٦٨. ورَهطُ نُفَيلٍ شَرُّ من وَطِئَ الحَصَى**وألأمُ حافٍ مِن مَعَدٍّ وناعِل ٢٨٣

٦٩. فأبلِغ قُصَيّاً أن سَيُنشَرُ أمرُنا**وبشِّر قُصَيّاً بَعدَنا بالتَّخاذِل ٢٨٥

٧٠. ولَو طَرَقَت لَيلاً قُصَيّاً عَظيمَة**إذاً ما لَجأنا دونَهم في المَداخِل ٢٨٦

٧١. ولَو صُدِقوا ضَرباً خِلالَ بُيوتِهم**لكُنّا أُسيَ عِندَ النِّساءِ المَطافِل ٢٨٧

٧٢. وَكُلِّ صَديقٍ وابنِ أُختٍ نُعِدُّه**وَجَدنا لَعَمري غِبَّهُ غَيرَ طائِل ٢٨٩

٧٣. سِوَى أنَّ رَهطاً من كِلابِ بن مُرَّة**بَراءٌ إلينا مِن مَعَقَّةٍ خاذِل ٢٩٠

٧٤. وهَناً لَهم حتى تبدَّد جَمعُهُم**ويَحسُرَ عنّا كُلُّ باغٍ وجاهِل ٢٩١

٧٥. وكان لنا حَوضُ السِّقايَةِ فيهمُ**ونحن الكُدى من غالب والكَواهل ٢٩٣

٧٦. شبابٌ من المُطَّيبين وهاشم**كبيض السيوف بين أيدي الصَّياقل ٢٩٧

٧٧. فما أدرَكوا ذَحلاً ولا سَفَكوا دماً**وما حالَفوا الَّا شِرارَ القَبائِل ٢٩٩
٧٨. بضَربٍ تَرى الفتيان فيه كأنَّهم**ضَواري أسودٍ فوق لَحم خَرادِل ٣٠٠
٧٩. بني أمّة مجنونة هندِكيَّة**بني جُمح عبيد قيس بن عاقل ٣٠١
٨٠. ولَكِنَّنا نَسلٌ كِرامٌ لِسادَة**بهم تَعتَلي الأقوامُ عِندَ البواطل ٣٠٣
٨١. ونِعمَ ابنُ أُختِ القَومِ غَيرَ مُكَذَّب**زُهَيرٌ حُساماً مُفرَداً في حَمائِل ٣٠٤
٨٢. أشَمُّ من الشُمِّ البَهاليلِ يَنتَمي**إلى حَسَب في حَومةِ المَجدِ فاضِل ٣٠٦
٨٣. لَعمري لقد كُلِّفتُ وَجداً بأحمَد**وإخوته دَأب المحِبَّ المُواصل ٣٠٧
٨٤. فلا زالَ في الدُّنيا جَمالاً لأهلِها**وزَيناً لمن والاه ربُّ المشاكل ٣٠٩
٨٥. فمَن مثلُهُ في الناس أيُّ مُؤَمَّلٍ**إذا قاسَه الحُكّامُ عند التَّفاضُل ٣١١
٨٦. حَكيمٌ رَشيدٌ عادلٌ غَيرُ طائِش**يوالي إلَهاً ليس عنه بغافِل ٣١٣
٨٧. فوالله لولا أن أجيءَ بسُبّة**تجرّ على أشياخنا في المحافل ٣١٥
٨٨. لكنّا اتّبعناه على كل حالة**من الدّهر جدّاً غير قول التّهازل ٣١٦
٨٩. لقد علموا أن ابننا لا مُكذّب**لدينا ولا يُعنى بقول الأباطل ٣١٨
٩٠. فأصبح فينا أحمد في أرومة**يُقصّر عنها سورة المُتطاول ٣٢١
٩١. حديثُ بنفسي دونَه وحَميتُه**ودافَعتُ عنه بالذُّرى والكَلاكل ٣٢٣
٩٢. فأيَّدَه رَبُّ العِبادِ بنصرِه**وأظهر ديناً حقّه غير باطل ٣٢٦
٩٣. رِجالٌ كِرامٌ غَيرُ مَيلٍ نَماهم**إلى الخير آباء كرامُ المحاصل ٣٢٧
٩٤. فإن تك كعب من لُؤيّ صُقيبة**فلابدَّ يوماً مَرّة من تَزايُل ٣٢٨

خاتمة ٣٣٣

فهرس المصادر و المراجع ٣٦١